وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

کتابخانه عمومی
حضرت آیة الله العظمی مرعشی نجفی قم

نام کتاب : مجموعه
مؤلف، مترجم : مختلف
موضوع : مختلف
تعداد برگ : ۱۵٤
شماره مسلسل : ۱۲۰۱۲
تاریخ عکسبرداری : ۱۳۸۱/۲/۳۰
توضیحات : ۱/۴ ۹۷۱۸ ۴ (رشد ۹ ب ن) (۷/۵۵)
ALT+M=3900 برای تورفتگی

تلفن: ۲۴۴۳۳ - ۲۵۵۳۳ - ۲۶۶۳۳ (۰۲۵۱) تلکس: ۲۱۵۵۸۳ فاکس: ۲۵۱-۳۰۶۳۰ (۰۲۵۱)

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وحده لا شريك له وصلى الله

على نبينا محمد النبي وآله وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم

الوكيل يا ثقتي في صفة اعتقاد الامامية قال

الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

الفقيه المصنف هذا الكتاب اعلم اعتقادنا في

التوحيد أن الله تعالى واحد احد ليس كمثله شيء لم يزل

ولا يزال سميعا بصيرا عليما حكيما حيا قيوما عزيزا

قديرا قادرا غنيا لا يوصف بجوهر ولا جسم ولا صورة

ولا عرض ولا خط ولا سطح ولا ثقل ولا خفة ولا سكون

ولا حركة ولا مكان ولا زمان وانه تعالى عن جميع

صفات خلقه خارج عن الحدين حد الابطال وحد

التشبيه وانه تعالى شيء لا كالاشياء احد صمد لم يلد

فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد ولا

ند ولا شبه ولا صاحبة ولا مثل ولا نظير ولا شريك

لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير

وهو على كل شيء قدير لا اله الا هو

كل الخلق ضلال ومن قال بالتشبيه فهو مشرك ومن نسب

الى الامامية غير ما وصفنا في التوحيد فهو كاذب وكل

خبر يخالف ما ذكرناه في التوحيد فهو موضوع مختلق

ولكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو

باطل وان وجد في كتب علمائنا فهو مدلس

والاخبار التي يتوهمها الجهال تشبيها لله

تعالى بخلقه فعلمائنا محمولة على ما في القرآن

من نظايرها لان القرآن كل شيء وهما لك الا

وجهه ومعنى الوجه الدين والوجه الذي يؤتى

الله منه ويتوجه به اليه وفي القرآن يوم يكشف

عن ساق ويدعون الى السجود فالساق وجه الامر

وشدته وفي القرآن ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت

في جنب الله والجنب الطاعة وفي القرآن ونفخت فيه

من روحي وهي روح مخلوقة جعل الله منها في آدم وعيسى

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وانا قال روحي كما قال بيتي وعبدي وجنتي
ونادى وسماوي وارضي وفي القران بل يداه مبسو
طتان يعني نعمه الدنيا ونعمة الآخرة وفي القران
والسماء بنيناها بايد والايد القوة ومنه قولهم
واذكر عبدنا داود ذي الايد يعني القوة وفي
القران ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي يعني
بقدرة وقوة وفي القران والارض جميعا قبضته
يوم القيامة يعني ملكه لا ملك لهم معه احد وفي القران
والسموات مطويات بيمينه يعني بقدرته وفي
القران وجاء ربك والملك صفا صفا يعني وجاء
امر ربك وفي القران كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
يعني ثواب ربهم وفي القران هل ينظرون الا ان
ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة ومعناه
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله بالملائكة
في ظلل من الغمام في القران ووجوه يومئذ ناضرة

الى ربها ناظرة يعني مشرقة تنظر ثواب ربها وفي
القران ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وغضب الله
عليه هلاكه وسخطه عقابه ورضاه ثوابه وفي القران تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسك اي تعلم غيبي ولا اعلم غيبك
وفي القران ويحذركم الله نفسه يعني انتقامه وفي
القران ان الله وملائكته يصلون على النبي وفي القران
هو الذي يصلي عليكم وملائكته والصلوة من الله
رحمة ومن الملائكة تزكية ومن الناس دعاء
وفي القران ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين
وفي القران يخادعون الله وهو خادعهم وفي
القران نسوا الله فنسيهم وفي القران سخر الله منهم
وفي القران نسوا الله فنسيهم ومعنى ذلك
كله انه جل وعز يجازيهم جزاء المكر وجزاء
المخادعة وجزاء الاستهزاء وجزاء
النسيان ويراد نسيهم انفسهم كما قال عز وجل

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم
لانه عز وجل في الحقيقة لا يكر ولا يخادع ولا يسهو
ولا يسخر ولا ينسى تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا

في صفات الله وصفات الافعال قال الشيخ ابو جعفر
رحمة الله عليه كلما وصفنا الله تعالى وتقدس به
من صفات ذاته فانا نريد بكل صفة منها
نفي ضدها عنه عز وجل ونقول لم يزل الله
عز وجل سميعا بصيرا عليما حيا قادرا قديما
عزيزا حيا قيوما وهذه صفات ذاته

ولا نقول انه عز وجل لم يزل خالقا فاعلا
شانيا مريدا راضيا ساخطا رازقا وانما
نقول ذلك لان هذه الصفات افعاله وهي
محدثة لا يجوز ان يقال لم يزل الله موصوفا
بها

في التكليف

قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه اعتقادنا
في التكليف هو ان الله تعالى لم يكلف عباده الا
دون ما يطيقون كما قال الله عز وجل لا يكلف
الله نفسا الا وسعها والوسع دون الطاقة
وقال الصادق عليه السلام ما كلف الله العباد
الا دون ما يطيقون لانه كلفهم في كل يوم وليلة
خمس صلوات وكلفهم في السنة صيام ثلثين
يوما وكلفهم في كل ما ينيف درهم وكلفهم
حجة واحدة وهم يطيقون اكثر من ذلك والله
اعلم

في افعال العباد قال
الشيخ ابو جعفر رحمة الله عليه اعتقادنا في
افعال العباد انها مخلوقة خلق تقدير لا خلق
تكوين ومعنى ذلك انه لم يزل الله تعالى عالما
بمقاديرها والله اعلم

في نفي الجبر والتفويض قال الشيخ ابو جعفر رحمة الله عليه

This file was downloaded from QuranicThought.com

اعتقادنا في ذلك قول الصادق ع لا جبر
ولا تفويض بل امر بين امرين فقيل له وما امر
بين امرين فقال في ذلك رجل رأيته على معصية
فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية
فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي
امرته بالمعصية والله اعلم باعتقاد
في الارادة والمشية قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله
عليه اعتقادنا في ذلك قول الصادق ع شاء
الله وارادة ولم يحب ولم يرض ان يكون شئ
الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال له
ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر وقال
عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء وقال عز وجل وما
تشاءون الا ان يشاء الله وقال عز وجل
ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا

اقاانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين
وقال عز وجل وما كان لنفس ان تؤمن
الا باذن الله كما قال وما كان لنفس ان تموت
الا باذن كتابا مؤجلا وقال يقولون
لو كان لنا من الامر شئ ما قتلنا ها هنا قل
لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وقال عز وجل ولو شاء ربك ما
فعلوه فذرهم وما يفترون ولو شاء الله
ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا و
قال عز وجل ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها
وقال عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح
صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل
ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء وقال
عز وجل يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن
الذين من قبلكم ويتوب عليكم وقال عز وجل

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة وقال
عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وقال
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر و
قال عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم
ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا
ميلا عظيما وقال عز وجل وما الله يريد
ظلما للعباد فهذا اعتقادنا في الارادة
والمشية ومخالفونا يشنعون علينا في
ذلك ويقولون انا نقول ان الله عز وجل
اراد المعاصي واراد قتل الحسين بن علي
عليهما السلام وليس هكذا نقول
ولكنا نقول ان الله عز وجل اراد ان يكون
معصية العاصين خلاف طاعة
المطيعين واراد ان يكون المعاصي غير
منسوبة اليه من جهة الفعل واراد ان يكون

موصوفا بالعلم بها قبل كونها ونقول اراد
الله عز وجل ان يكون قتل الحسين ع معصية
له خلاف الطاعة ونقول اراد الله ان
يكون قتله منهيا عنه غير مامور به
ونقول اراد الله عز وجل ان يكون قتله
مستقبحا غير مستحسن ونقول اراد
الله عز وجل ان يكون قتله سخطا لله
غير رضاه ونقول اراد الله عز وجل
الا يمنع من قتله بالجبر والقدرة كما منع
منه بالنهي والقول ولو منع منه
بالجبر والقدرة كما منع منه بالنهي و
القول لاندفع القتل عنه كما اندفع الحرق
عن ابرهيم ع قال الله عز وجل للنار
التي القي فيها يا نار كوني بردا وسلاما
على ابرهيم ونقول لم يزل الله عز وجل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

عالما بان الجنبي سيقتل ويدرك بعض سعا
ده ويشقى قاتله شقاوة الابد ونقول ماشاء
الله كان وعالم يشالم يكن هذا المعقدنا
في الارادة والمشية دون ما نسبهم الينا
اهل الخلاف والمنتحلون علينا من
الالحاد والله اعلم باب [illegible] في القضاء
والقدر قال الشيخ ابو جعفر رحمة
الله عليه اعتمادنا في ذلك قول الصادق ع
لزرارة حين سأله فقال ما تقول في القضاء
والقدر قال اقول ان الله عز وجل اذا جمع
العباد يوم القيمة سألهم عما عهد اليهم ولم
يسألهم عما قضى عليهم والكلام في القدر
منتهى عنه كما قال امير المؤمنين ع لرجل
قد سأله عن القدر فقال بحر عميق فلا تلجه
ثم سأله ثانية فقال طريق مظلم فلا تسلكه
ثم سأله ثالثة فقال سر الله فلا تتكلفه وقال
امير المؤمنين ع في القدر الا ان القدر سر
من سر الله وسر من من سر الله وحرز
من حرز الله ومن رفع في حجاب الله
مطوي عن خلق مختوم بخاتم الله سابق
في علم الله وضع الله العباد عن علمه و يسبق عليه
رفعه فوق شهاداتهم لانه لا بنا لونه
بحقيقة الربانية ولا يقدر الصمدانية
ولا بعظمته النورانية ولا بعزته الوحدانية
لانه بحر لا آخر موج خالص للسمع وحل لا احتياج الى
عمقه ما بين السماء والارض عرضه ما بين المشرق الغرب
والغرب اسود كالليل المدامس كثير الحيات
والحيتان بحلوم ويسفل اخرى في قعره
شمس تضيء لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد
الفرد فمن تطلع عليها فقد ضاد الله في حكمه

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ونازعه في سلطانه وكشف عن سره و
ستره وباء بغضب من الله وماواه جهنم
وبئس المصير وروى ان امير المومنين
عدل من عند حائط مائل الى مكان آخر
فقيل له يا امير المومنين اتفر من قضاء
الله فقال افر من قضاء الله الى قدر
الله وسئل عن الصادق عن الرقى
هل يدفع من القدر شيئا فقال هي من
القدر في الفطرة والهداية
قال الشيخ ابو جعفر رحمة الله عليه اعتنا
دنا في ذلك ان الله عز وجل فطر جميع الخلق
على التوحيد وقوله عز وجل فطرة الله
التي فطر الناس عليها وقال الصادق
في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون

فعل حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه
وقال في قوله عز وجل فالهمها فجورها
وتقواها قال بين لها ما تاتي وما
تتوقى وقال عز وجل قوله انا
هديناه السبيل اما شاكرا واما
كفورا وقال عز فهديناهم اما آخذا
واما تاركا وقوله عز وجل واما
ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على
الهدى قال وهم يعرفون وسبل
عن قول الله عز وجل وهديناه
النجدين قال نجد الخير ونجد الشر
وقال ما حجب الله علمه عن العباد
فهو موضوع عنهم وقال ان الله
عز وجل احتج على الناس بما اناهم
وعرفهم والله اعلم

This file was downloaded from QuranicThought.com

في الاستطاعة قال الشيخ ابو جعفر رحمة الله عليه
اعتمادنا في ذلك ما قاله موسى بن جعفر ع
حين قيل له أيكون العبد مستطيعا قال لا
بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح
الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله عز
وجل فاذا تمت هذه فهو مستطيع فقيل
له مثل اي شيء فقال يكون الرجل مخلى السرب
صحيح الجسم سليم الجوارح لا يقدر ان يزني الا بري
امرأة فاوجد المرأة فاما ان يعصم فيمتنع
كما امتنع يوسف واما ان يخلى بينه وبينها
فيزني فهو ان لم يطع الله باكراهه
ولم يعص بغلبة وسئل عن صاد وعليه لم
عن قول الله عز وجل وقد كانوا يدعون
الى السجود وهم سالمون قال مستطيعون
الاخذ بما امروا به والترك لما نهوا عنه

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وبذلك استثنوا وقال ابو جعفر ع في التورية مكتوب
يا موسى اني خلقتك واصطفيتك وقويتك
وامرتك بطاعتي ونهيتك عن معصيتي
فان اطعتني اعنتك على طاعتي وان عصيتني
لم اعنك على معصيتي ولي المنة عليك
في طاعتك ولي الحجة وعليك في معصيتك
قال الشيخ ابو جعفر رحمة
الله عليه ان اليهود قالوا ان الله تبارك
وتعالى قد فرغ من الامر فلنا بل هو عز وجل
كل يوم هو في شان يخلق ويرزق ويفعل ما
يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وانه
فلنا لا يمحو الا ما كان لا يثبت الا ما لم يكن
فنسبنا اليهود في ذلك الى القول
بالبداء وتبعهم على ذلك من خالفنا من
اهل الاهواء المختلفة وقال الصادق ع

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ما بعث الله نبيا قط الا حتى يأخذ عليه
الاقرار بالعبودية وخلع الانداد وان الله
عز وجل يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء وينسخ
الشرايع والاحكام بشريعة نبينا من ذلك
نسخ الكتب بالقرآن من ذلك قال الصادق ع
من زعم ان الله يبدو له الله عز وجل في شيء اليوم لم
يعلمه امس فابرأ منه وقال ع من زعم ان
الله تعالى يبدو له في شيء بداء ندامة فهو عندنا
كافر بالله العظيم واما قول الصادق ع
ما بدا لله في شيء كما بدا في اسمعيل ابني فانه
يقول ما ظهر لله سبحانه امر في شيء كما ظهر له
في ابني اسمعيل اذ اخترمه قبلي ليعلم انه ليس
بامام بعدي وفي النهي عن
الجدل والمراء في الله عز وجل منهي عنه ع
لانه يؤدي الى ما لا يليق به وفي يسئل الصا

عن قول الله عز وجل وان الى ربك المنتهى
قال اذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا
وكان الصادق ع يقول يا بن ادم لو اكلت
فلبك طاير ما اشبعه وبصرك لو وضع عليه
خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت
السموات والارض ان كنت صادقا فهذا
البعوض خلق من خلق الله تعالى ان قدرت
فاملا عينك منها فهو كما تقول والجدل
في جميع امور الدين منهي عنه وقال امير المؤمنين ع
من طلب الدين بالجدل تزندق وقال
الصادق ع يهلك اصحاب الكلام و
ينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء
فاما الاحتجاج على المخالفين بقول الائمة ع
او بعبارة كلامهم لمن يحسن الكلام فمطلق
ومحلى من لا يحسن محظور عليهم وقال الصادق ع

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

حاجّ الناس بكلامي فإن حاجّوكم كنت
انا الحجيج لا انتم وروي عنه عليه السلام انه قال كلام في
حق خير من سكوت على باطل وروى ان ابا
الهذيل قال لهشام بن الحكم انا ناظرك على ان
ان غلبتني رجعت الى مذهبك وان غلبتك
رجعت الى مذهبي فقال هشام ما انصفتني
بل اناظرك على انني ان غلبتك رجعت الى
مذهبي وان غلبتني رجعت الى امامي والله
اعلم اعتقادنا في اللوح والقلم قال الشيخ
ابو جعفر عم اعتقادنا في اللوح والقلم انهما ملكان
والله اعلم اعتقادنا في الكرسي قال الشيخ
ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الكرسي
انه وعاء جميع الخلق والعرش والسموات
والارض وكل شئ خلق الله تعم في الكرسي
وفي وجه آخر هو العلم وقد سيل عن الصادق ع

عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات
والارض قال علمه في للعرش قال
الشيخ ابو جعفر عم اعتقادنا في العرش انه
حملة جميع الخلق والعرش في وجه آخر هو العلم
وسئل عن الصادق ع عن قول الله عز و
جل الرحمن على العرش استوى فقال استوى
من كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ
فاما العرش الذي هو حملة جميع الخلق فان حملته
ثمانية من الملايكة لكل واحد منهم ثمانية
اعين كل عين طبا ق الدنيا واحد منهم
على صورة بني ادم فهو يسترزق الله
لولد آدم واحد منهم على صورة الثور
يسترزق الله للبهايم كلها واحد منهم
على صورة الاسد يسترزق الله للسباع
وواحد منهم على صورة الديك يسترزق الله للطير

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فهم اليوم هؤلاء اربعة فاذا كان يوم
القيمة صاروا ثمانية واما العرش الذى
هو العلم فحملته اربعة من الاولين واربعة
من الاخرين فاما الاربعة من الاولين
فنوح وابرهيم وموسى وعيسى عم واما
الاربعة من الاخرين فمحمد وعلى والحسن
والحسين صلوات الله عليهم اجمعين
هكذا روى بالاسانيد الصحيحة عن
الائمة عم في العرش وحملته وانما صار
هؤلاء حملة العلم لان الانبياء الذين
كانوا قبل نبينا ص على شرايع الاربعة نوح
وابراهيم وموسى وعيسى ومن قبل هؤلاء
صارت العلوم اليهم وكذلك صار العلم
من بعد محمد ص وعلى والحسن والحسين الى
بعد الحسين من الائمة عليهم السلام

باب الاعتقاد في النفوس والارواح قال
الشيخ ابو جعفر ره اعتقادنا في النفوس
انها هي ارواح التي بها الحيوة وانها الخلق
الاول لقول النبي ص ان اول ما ابدع الله
سبحانه وتعالى هي النفوس مقدسة مطهرة
فانطقها بتوحيده ثم خلق بعد ذلك
جميع خلقه واعتقادنا فيها انها خلقت
للبقاء لقول النبي ص ما خلقتم للفناء
بل خلقتم للبقاء وانما تنقلون من دار
الى دار وانها في الارض غريبة وفي الابدان
مسجونة واعتقادنا فيها انها اذا فارقت
الابدان فهي باقية منها منعمة ومنها معذبة
الى ان يردها الله عز وجل بقدرته الى ابدانها
وقال عيسى بن مريم للحواريين الحق
اقول لكم انه لا يصعد الى السماء الا ما نزل منها

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وقال الله عز وجل ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فلم يرفع منها الى الملكوت بقي يهوي في الهاوية وذلك لان الجنة درجات والنار درجات وقال عز وجل ان المنافقين في جناب ولغير في مقعد صدق مقتدر وقال نعم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين الى اخرها وقال نعم ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات الى اخر الآية وقال النبي ص الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال الصادق ع ان الله آخى بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الابدان بالفي عام فلو قد قام قائمنا اهل البيت لورث الاخ الذي آخى بينهما في الاظلة ولم يرث الاخ من الولادة وقال ع ان الارواح لتبلغ في الهواء فتعارف فتسائل فاذا اقبل روح من الارض فدعوه فقد افلت من هول عظيم ثم سألوه ما فعل فلان وما فعل فلان فان قال قد بقي حتى جه قالوا قد افلت وان قال قد مات قالوا هوي هوي وقال نعم ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وقال نعم فاما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادريك ما هيه نار حامية ومثل الدنيا كمثل البحر والملاح والسفينة وقال لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الايمان بالله واجعل زادك فيها تقوى الله

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

واجعل شراعها التوكل على الله فان نجوت
فرحمة الله وان هلكت فبذنوبك واشدد
ساعة انه يوم يولد ويموت ويوم يبعث حيا
ولقد سلم الله تعالى علي يحيى في هذه الساعات الثلاث
فقال الله تعالى وسلام عليه يوم ولد ويوم
ويوم يبعث حيا وقد سلم عيسى على نفسه فقال
والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت
ويوم ابعث حيا والاعتقاد في الروح انه
ليس من جنس البدن وانه خلق اخر لقوله تعالى
ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين
لقين واعتقادنا في الانبياء والرسل والائمة ع
ان فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان
وروح القوة وروح الشهوة وروح المدرج
وفي الكافرين والبهائم ثلثة ارواح روح القوة
وروح الشهوة وروح المدرج واما قوله تعالى

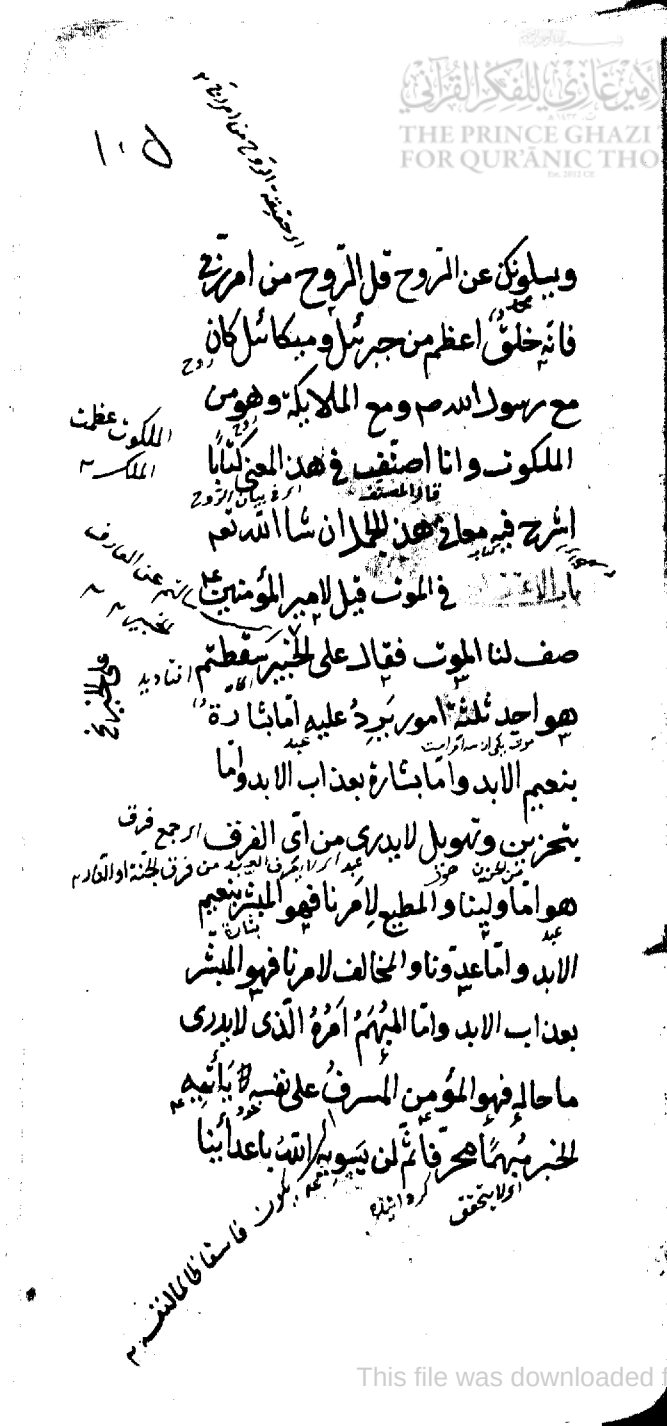

ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
فانه خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان
مع رسول الله ص ومع الملايكة وهو من
الملكوت وانا اصنف في هذا المعنى كتابا
اشرح فيه معاني هذا الخبر ان شاء الله تعالى
باب الاعتقاد في الموت قيل لامير المؤمنين ع
صف لنا الموت فقال على الخبير سقطتم
هو احد ثلثة امور يرد عليه اما بشارة
بنعيم الابد واما بشارة بعذاب الابد واما
بحزن وتهويل لا يدري من اي الفرق
هو اما ولينا والمطيع لامرنا فهو المبشر بنعيم
الابد واما عدونا والمخالف لامرنا فهو المبشر
بعذاب الابد واما المبهم امره الذي لا يدري
ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يأتيه
الخبر بهما محققا فانه لن يسوء الله باعدائنا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ويخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا وطيبوا
ولا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة الله فان
من المسرفين من لا يلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب
ثلثمائة الف سنة وسئل عن الحسين بن علي بن
ابي طالب ع ما الموت الذي جهلوه فقال اعظم
سرور يرد على المؤمنين اذ نقلوا عن دار
النكد الى نعيم الابد واعظم ثبور يرد على الكافرين
اذ نقلوا عن جنتهم الى نار لا تبيد
ولا تنفد ولما اشتد الامر بالحسين بن علي بن
ابي طالب ع نظر اليه من كان معه واذا هو
قد تغيرت الوانهم وارتعدت فرايصهم ووجلت
قلوبهم ووجبت جنوبهم وكان الحسين ع اوبعض
من معه من خصائصه تشرق الوانهم وتهدى
جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض
انظروا اليه لا يبالي بالموت فقال لهم الحسين ع

صبر ابناء الكرام فالموت الا قنطرة تعبر بكم عن
البؤس والضر الى الجنان الواسعة والنعيم الدائمة
فايكم يكره ان ينتقل من سجن الى قصر وهؤلاء
اعداؤكم لكن ينتقل من الى سجن وعذاب ان
ابي حدثني بذلك عن رسول الله ان الدنيا سجن
المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء
الى جنانهم وجسر هؤلاء الى جحيمهم ما كذبت
ولا كذبت وقيل لعلي بن الحسين ع ما الموت
قال للمؤمن كنزع ثياب وسخة قملة وفك قيود
واغلال ثقيلة والاستبدال بافخر الثياب
واطيبها رائحة واوطى المراكب وانس المنازل
وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل عن منازل
انيسة والاستبدال باوسخ الثياب واخشنها
واوحش المنازل واعظم العذاب وقيل لجعفر
علي الباقر ع ما الموت قال هو النوم الذي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

يا بنكم في كل ليلة الا انه طويل مدته لا ينتبه
منه الى يوم القيامة فمن راى في منامه من
اصناف الفرح ما لا يقادر قدره وراى في
نومه من اصناف الاهوال ما لا يقادر
قدره فكيف حاله في الموت ووجله ترس
فيه هذا هو الموت فاستعدوا له وقيل
الصادق عليه السلام لنا الموت فقال لهو
للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس فيقطع
التعب والالم كله عنه وللكافرين كلدغ
الافاعي وكلدغ العقارب واشد فيدفانهم
يقولون انه هو اشد من نشر بالمناشير وقرض
بالمقاريض ووضع بالجارة وتدوير قطب
الارحية في الاحداق فاذا كذلك هو على بعض
الكافرين والفاجرين الاترون منهم من
يعاين تلك الشدايد فذاكم الذي هو اشد

١٠٧

من هذا ومن عذاب الدنيا فيل فما لنا نرى
كافرا يسهل عليه النزع فينطق وهو يحدث
ويضحك ويتكلم وفي المؤمنين من يكون ايضا
كذلك وفي المؤمنين والكافرين يقاسي عند
سكرات الموت الشدايد فقال ما كان راحة
هناك للمؤمنين فهو عاجل ثوابه وما كان
من شدة فهو تمحيصه من ذنوبه ليرد الى الاخرة
نقيا نظيفا مستحقا لثواب الله ليس لما
نزل دونه شيء ما كان من سهولة هناك على الكافرين
فليتوفى اجر حسناته في الدنيا ليرد الاخرة
وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما
كان من شدة على الكافرين هناك فهو ابتداء
عقاب الله عند نقاد حسناته ذلكم بان الله
عدل لا يجور ودخل موسى بن جعفر عليه السلام على رجل
قد غرق في سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فقالوا يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا
كيف حال صاحبنا وكيف الموت فقال
ان الموت هو الصفات يصفي المؤمنين من
ذنوبهم فيكون آخر الالم يصيبهم كفارة
آخر وزر بعض المكفرين من حسناتهم
فيكون آخر لذة او نعمة اوذخر لحسناتهم
وهو آخر ثواب حسنة تكون لهم واما
صاحبكم فقد نخل من الذنوب وصفي من
الاثام تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى
ثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا اهل البيت
وفي دارنا دار الابد ومرفق رجل من اصحاب
الرضا ع فعاده فقال كيف نجدك فقال
لقيت الموت بعدك يدبه يا لقيته من
شدة مرضه فقال كيف لقيته فقال الما
شديد افقال ما لقيته ولكن لقيت ما ينذر به

١٠٨

ويعرفك بعض حاله انا الناس رجلان مستريح شادشوند
بالموت ومستراح به فجدد الايمان بالله والولاية
تكون مستريحا ففعل الرجل ذلك والحديث طويل
اخذنا منه موضع الحاجة وقال محمد بن علي بن
موسى ع ما يمنع المؤمن ان يكره الموت
فقال لانهم جهلوه وكرهوا ولو عرفوه و
كانوا من اولياء الله حقا لاحبوه وليعلموا
ان الاخرة خير لهم من الدنيا ثم قال
ياعبد الله ما بال الصبي والمجنون يمتنع
من الدواء المنقي لبدنه والنافع للالم عنه
فقال لجهلهم بنفع الدواء قال والذي بعث
محمدا بالحق نبيا ان من قد استعد للموت
حق الاستعداد انه انفع لهم من هذا الدواء
لهذا المنافع انهم لو علموا ما يؤدي اليه
الموت من التحف لاستدعوه باشد ما يستدعي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

العاقل الجازم الدواء لدفع الافات واجتلاب
السلامات ودخل علي بن محمد ع على مريض من اصحابه
وهو يبكي ويجزع من الموت فقال له يا عبد الله
تخاف من الموت لانك لا تعرفه اما اني اذا انتخت
ونفذت وتاديت بما عليك من الوسخ والعلة
واصلحك وروحك وجربك وعلمك ان الفيل في
جمام يزيل عنك دكك كله اما تريد ان تدخل
فتغسل ذلك عنك او ما تنكر ان لا تدخله فيبقى
ذلك عليك قال بلى يا ابن رسول الله ص قال
فذلك الموت هو الحمام وهو اخرما بقي عليك
من تمحيص ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك فاذا
انت وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من
كل غم وهم واذى ووصلت الى سرور وفرح
فكن الرجل ونشط واستسلم وغمض عينيك
نفسه ومضى لسبيله وسئل الحسن بن علي ع عن الموت

١٠٩

ما هو فقال هو التصديق بالايكون ان لم
حدثني بذلك عن ابيه عن جده عن الصادق ع
انه قال ان المؤمن اذا مات لم يكن ميتا
وان الكافر هو الميت ان الله عز وجل يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يعني المؤمن
من الكافر والكافر من المؤمن وجاء رجل
الى النبي ص فقال يا رسول الله ما تقول في
رجل احب الموت قال له الك مال قال نعم قال
فدينه قال لا قال فمن ثم لا يحب الموت
وقال رجل لابي ذر رحمة الله عليه ما بالنا
نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم
الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى
خراب فقال له كيف ترى قدومنا على الله
قال اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله
واما المسيء فكالابق يقدم على مولاه فيدلكيف

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتا
ب ان الله عز وجل يقول ان الابرار لفي نعيم
وان الفجار لفي جحيم قال الرجل فاين رحمة
الله قال ان رحمة الله قريب من المحسنين
عقاد في المسألة في القبر قال الشيخ
رحمة الله اعتقادنا في المسألة في القبر
انها حق لا بد منها في اجاب بالصواب
فان بروح وريحان في قبره وجنة نعيم في
الاخرة ومن لم يأت بالصواب فله نزل من
حميم في قبره وتصلية جحيم في الاخرة واكثر ما
يكون عذاب القبر من النميمة وسوء الخلق
والاستخفاف بالبول واشد ما يكون عذاب
القبر على المؤمن مثل اختلاج العين وشرطة
حجام ويكون ذلك كفارة لما بقي عليه من الذنوب
التي تكفرها الهموم والغموم والامراض حتى

عند الموت فان رسول الله ص كفن فاطمة
بنت اسد في قميصه بعد ما فرغ النساء من
غسلها وحمل جنازتها على عاتقه عنيفة فلم يرل
تحت جنازتها حتى اورد ها قبرها
ثم وضعها ودخل القبر واضطجع فيه
ثم قام فاخذ ها على يديه ووضعها
في قبرها ثم انكب عليها يناجيها طويلا
ويقول لها ابنك ثم خرج وسوى عليها
التراب ثم انكب على قبرها فسوه و
هو يقول اللهم اني اودعتها اياك ثم
انصرف فقال له المسلمون يا رسول
الله ص انا رايناك صنعت اليوم شيئا لم
تصنعه قبل اليوم فقال في اليوم فقد نزت
برا ان طالب انها كانت يكون عندها
الشيء وتوثرني به على نفسها وولدها

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وكان يقع فيهم الطاعون كل سنة فيخرج
الاغنياء لقلتهم ويبقى الفقراء لضعفهم
فيقع الطاعون في الذين يخرجون ويكثر
في الذين يقيمون فيقول الذين يقيمون
لما اصابنا الطاعون ويبقى للذين خرجوا
لو اقمنا لاصابنا كما اصابهم فاجمعوا ان
يخرجوا جميعا من ديارهم اذا كان
الطاعون فخرجوا باجمعهم فنزلوا على
شط فلما وضعوا رحالهم نادا هم
الله موتوا فماتوا جميعا فلبثتهم المارة عن
الطريق فبقوا بذلك ما شاء الله ثم مر بهم
نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له ارميا
فقال لو شئت يا رب لاحييتهم فيعمروا
بلادك ويلدوا عبادك وعبدوك مع من
يعبدك فاوحى الله تعالى اليه افتحب ان احييهم

واني ذكرت القيامة وان الناس يحشرون
عراة فقالت واسوأتاه فضممت لها
الى صدري ثم كاسية وذكرت ضغطة
القبر فقالت واضعفاه ضممت لها ان
يكفيها الله ذلك فلففتها بقميصي واضطجعت
في قبرها ذلك وانكببت عليها فلففتها
ما تسألني عنه وانما سئلت عنها فقالت
الله وسلت عن نبيها فقالت وسلت عن
وليها وامامها فارتج عليها فقلت لها
ابنك ابنك في الرجعة قال
الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في الرجعة
انها حق وقال الله عز وجل الم تر الى
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم
احياهم كانوا هؤلاء سبعين الفا

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

لك قال نعم فاحياهم الله له وبعثهم معه
فهو لاء ماتوا ورجعوا الى الدنيا ثم ماتوا
باجالهم فقال الله عز وجل او كالذي
مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال
اني يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله
مايه عام ثم بعثه قال كم لبثت قال
لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت ماية
عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه
وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس
وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها
لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل
شئ قدير فهذا مات ماية سنة ورجع
الى الدنيا وبقي فيها ثم مات باجله وهو
عزير وقال الله تعالى في قصة المختارين
من قوم موسى لميقات ربه ثم بعثناكم

من بعد موتكم لعلكم تشكرون ذكر انهم
لما سمعوا كلام الله قالوا لا نصدق حتى
نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم
فماتوا فقال موسى عليه السلام يا رب ما اقول لبني
اسرائيل اذا رجعت اليهم فاحياهم
الله فرجعوا الى الدنيا فاكلوا وشربوا
ونكحوا النساء وولد لهم الاولاد ثم ماتوا
باجالهم وقال الله عز وجل لعيسى عليه السلام
واذ تخرج الموتى باذني فجميع الموتى الذين
احياهم عيسى عليه السلام باذن الله رجعوا الى الدنيا
وبقوا فيها ثم ماتوا باجالهم واصحاب الكهف
لبثوا في كهفهم ثلثماية سنين وازدادوا تسعا ثم بعثهم الله فرجعوا الى
الدنيا لنساءهم ولابنائهم وقصتهم معروفة
فان قال قائل ان الله عز وجل قال وتحسبهم

This file was downloaded from Quranic Thought

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ايقاظا وهم رقود قيل لها فانهم كانوا موتى
وقد قال الله عز وجل قالوا يا ويلنا من
بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وان
قالوا كذلك وانهم كانوا موتى ومثل هذا
كثير ان الرجعة كانت في الامم السالفة
حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة
بالقذة فيجب على هذه الاصلات
يكون في هذه الامة رجعت قد تنزل مخالفة
اتباعا اذا خرج المهدي نزل عيسى ابن مريم
فصلى خلفه ونزول الى الارض رجوعه الى الدنيا
بعد موته لان الله عز وجل قال اني متوفيك
ورافعك الي وقال عز وجل فحشرناهم
فلم نغادر منهم احدا وقال عز وجل ويوم
نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا اليوم
الذي يحشر فيه الجمع غير اليوم الذي يحشر فيه نوح

وقال الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا
عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يعني في الرجعة وذلك انه يقول ليبين
لهم الذي يختلفون فيه من التبيان يكون
في الدنيا لا في الاخرة وسلم في الرجعة
كتابا ابين فيه كيفيتها والدلالة على صحة
كونها ان شاء الله ثم القول بالتناسخ باطل
ومن دان بالتناسخ فهو كافر لان في التناسخ
ابطال الجنة والنار
في البعث
بعد الموت قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا
في البعث بعد الموت انه حق وقال النبي ص انا الاول فانهم يقو
يا بني عبد المطلب ان الميت لا يكذب اهله لون بعثل الروح
والذي بعثني بالحق لتموتن كما تنامون من انسان الى انسان
ولتبعثن كما يستيقظون وما بعد الموت دار لون بعثل الروح
الثواب والعقاب لا غير من انسان الى حيوان
وما بعد الموت دار الثواب والعقاب لا غير فانهم يقولون بعثل
الروح من انسان الى حيوان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الا الجنة او نار وخلق جميع الملق وبعثهم
على الله عز وجل كخلق نفس واحدة و
بعثها قال الله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا
كنفس واحدة الآية في الحوض قال
الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في الحوض انه حق
وان عرضه ما بين أيلة وصنعاء وهو حوض النبي ﷺ
وان فيه من الاباريق عدد نجوم السماء وان
الوالي عليه يوم القيامة امير المؤمنين علي بن
ابي طالب يسقي منه اولياءه ويذود عنه اعداءه
من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها وقال النبي ﷺ
ليختلجن قوم من اصحابي دوني وانا على الحوض
فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي
اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
وفي الشفاعة قال الشيخ رضي الله عنه
انها لمن ارتضى الله دينه من اهل الكبائر والصغائر
الشفاعة ارتضى الله ايمانه وان كان
يشفع النبي ﷺ عن العبد الذي
من اهل الكبائر او الصغائر

فاما التائبون من الذنوب فغير محتاجين
الى الشفاعة وقال النبي ﷺ من لم يؤمن بشفاعتي
فلا أنالَه شفاعتي وقال عليه السلام لا شفيع انجح من
التوبة والشفاعة للانبياء والاولياء والاوصياء
والمؤمنين والملائكة وفي المؤمنين من يشفع
مثل ربيعة ومضر واقل المؤمنين شفاعة
من يشفع لثلثين انسانا والشفاعة لا تكون
لاهل الشك والشرك ولا لاهل الكفر بل تكون
للمن تبين من اهل التوحيد
في الوعد والوعيد قال الشيخ رضي الله عنه من
وعده الله على عمل ثوابا فهو منجزه ومن وعده
على عمل عقابا فهو فيه بالخيار ان عذبه فبعدله
وان عفا عنه فبفضله وما الله بظلام للعبيد
وقد قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والله اعلم

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ما الاعتقاد فيما يكتب على العبد قال الشيخ
رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك انه ما من عبد
الا وملكان موكلان به يكتبان جميع اعماله ومن
هم يحب ولو بما كتب عليه حسنة فان عملها
كتب له عشر حسنات فان هم بسيئة لم يكتب حتى يعملها
فان عملها كتب عليه سيئة واحدة والملكان
يكتبان على العبد كل شئ حتى النفخ في الرماد
قال الله عز وجل وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وفي امير المؤمنين ع
وهو يتكلم بفضول الكلام فقال يا هذا انك
تملي على ملكيك كتابا الى ربك فتكلم بما يعنيك
ودع ما لا يعنيك وقال ع لابن الرجل البليم
يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب
اما محسنا او مسيئا وموضع الملكان مزابن
ادم الثمر فان صاحب اليمين يكتب الحسنات

وصاحب الشمال يكتب السيئات وملك النهار
يكتبان عمل العبد بالنهار وملك الليل يكتبان
عمل الليل بالاعتقاد في ذلك قال ابو
جعفر رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى
امرنا بالجد وعاملنا بما هو فوقه
وهو التفضل وذلك انه عز وجل يقول من
جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون
بالاعتقاد في الاعراف قال الشيخ رضي
الله عنه اعتقادنا في الاعراف انه سور
بين الجنة والنار عليه رجال يعرفون كلا
بسيماهم والرجال هم النبيا واوصياء وهم
لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يد
خل النار الا من انكرهم وانكروه وعند
الاعراف المرجون لامر الله اما يعذبهم

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

واما يتوب عليهم في الصراط قال الشيخ
رضي الله عنه اعتقادنا في الصراط انه حق وانه
جسر جهنم وان عليه ممر جميع الخلق قال الله عز و
جل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما
مقضيا والصراط في وجه آخر اسم حج الله في
عرفهم في الدنيا واطاعهم اعطاه الله جواز
على الصراط الذي هو جسر جهنم يوم القيامة وقال
النبي ص لعلي ع يا علي اذا كان يوم القيمة اقعد
انا وانت وجبرئيل ع على الصراط فلا يجوز على الصراط
الا من كانت معه براءة بولايتك وفي العقبات
التي على المحشر فاسمها على حدة قال الشيخ رضي
الله عنه اعتقادنا في ذلك ان هذه العقبات اسم
كل عقبة منها اسمها اسم فرض وامر ونهي فمتى
انتهى الانسان الى عقبة اسمها فرض وكان
قد قصر في ذلك الفرض حبس عند عقبة وطولب

بحق الله فيها فان خرج منه بعمل صالح
قدمه او برحمة تداركه نجا منها الى عقبة
اخرى فلا يزال يدفع عن عقبة الى عقبة
ويحبس عند كل عقبة فيسئل عما قصر فيه
من معنى اسمها فاذا سلم من جميعها انتهى
الى دار البقاء فيحيى حيوة لا موت فيها
ابدا وسعد سعادة لا شقاوة معها
ابدا وسكن جوار الله مع انبيائه وحجه
والصديقين والشهداء والصالحين
من عباده وان حبس على عقبة فطولب
بحق قصر فيه فلم ينجه عمل صالح قدمه
ولا ادركته من الله عز وجل رحمة زلت
به قدمه عن العقبة فهوى في جهنم نعوذ
بالله منها وهذه العقبات كلها على
الصراط اسم عقبة منها الولاية يوقف

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

جميع الخلايق عندها فيسئلون عن ولايته امير
المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام فمن
اتى بها نجا ومن لم يات بها بقي فهوى
وذلك قول الله عز وجل وقفوهم انهم
مسئولون واسم عقبة منها المرصاد فهو
قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد وتعول
عز وجل وجلاله لا يجوز في ظلمي ظالم واسم
عقبة منها الرحم واسم عقبة منها الامانة
واسم عقبة منها الصلوة واسم كل فرض
او امر او نهي عقبة يحبس عندها العبد فيسئل
وكتاب والميزان قال الشيخ رضي
الله عنه اعتقادنا فيهما انهما حق منه بما
يتولاه الله عز وجل ومنه ما يتولاه حجة فحجاب
الانبياء والائمة صلوات الله عليه يتولاه عز و
جل ويتولى كل نبي حساب او وصيا يه ويتولا

الاوصيا

حساب الامم والله تبارك وتعالى هو الشهيد
على الانبياء والرسل وهم الشهداء
على الاوصياء والائمة شهداء على الناس
وذلك قول الله عز وجل ليكون الرسول
شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس
وقول عز وجل فكيف اذا جئنا بك على
هؤلاء شهيدا وقال الله عز وجل افمن
كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
والشاهد امير المؤمنين وقولهم ان البنا
ايابهم ثم ان علينا حسابهم وسئل الصادق
عن قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط
ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا قال
الموازين الانبياء والاوصياء من الخلق
من يدخل الجنة بغير حساب فاما الذين
وهو واقع على جميع الخلق لقوله فلنسئلن الذين

حساب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ارسل اليهم ولنسألن المرسلين يعني
عن الدين واما الذنب فلا يسأل عنه الامن
يحاسب قال الله عزوجل فيومئذ لا
يسئل عن ذنبه انس ولا جان يعني من
من شيعة النبي والائمة عليهم السلام دون
غيرهم كما ورد في التفسير وكل محاسب
معذب ولو بطول الوقوف ولا ينجو
من النار ولا يدخل الجنة الا بعلم الا
برحمة الله والله تعم بخاطب عباده
من الاولين والاخرين بجمل حساب علمهم
مخاطبة واحدة يسمع منها كل واحد قضيته
دون غيرها ويظن انه مخاطب دون غيره
لا يشغله عزوجل مخاطبة عن مخاطبة
ويفرغ حساب الاولين والاخرين في مقدار
ساعة من ساعات الدنيا ويخرج الله عزوجل

لكل انسان كتابا يلقاه منشورا ينطق
عليه بجميع اعماله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصاها فيجعله الله محاسب نفسه
ويلهمه عليها بان يقال له اقرأ كتابك
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويختم الله
تبارك وتعالى على قوم وافواههم وتشهد
ايديهم وارجلهم وجميع جوارحهم ما كانوا
يكتمون وقالوا لجلودهم لم شهدتم
علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق
كل شئ وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلك
كيفية وقوع في كتاب حقيقة المعاد
في الجنة والنار قال ابو جعفر رحمة الله عليه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اعتقادنا في الجنة انها دار البقاء ودار
السلامة لاموت فيها ولا هرم ولا سقم
ولا مرض ولا آفة ولا زمانة ولا غم ولا
حاجة ولا فقر وانها دار الغنى دار الغناء
والسعادة ودار المقامة والكرامة لايمس
اهلها فيها نصب ولا لغوب لهم فيها ما
تشتهي الانفس وتلذ الاعين وهم فيها
خالدون وانها دار اهلها جيران الله
واولياؤه واحباؤه واهل كرامته وهم انواع
على مراتب منهم المتنعمون بتقديس الله
وتسبيحه وتكبيره في جملة ملائكته ومنهم
المتنعمون بانواع المآكل والمشارب والفواكه
والارائك وحور العين واستخدام الولدان
المخلدين والطوف على النمارق والزرابي
ولباس السندس والحرير كل منهم

انما ينال ذلك بما تشتهي ويريد على حسب
ما تعلق عليه همته ويعطى ما عند الله من
اجله وقال الصادق عليه السلام ان الناس
يعبدون الله على ثلثة اصناف صنف منهم
يعبدونه رجاء ثوابه فتلك عبادة الحداد
وصنف منهم يعبدونه خوفا من ناره فتلك
عبادة العبيد وصنف منهم يعبدونه حبا
له فتلك عبادة الكرام انها دار
الهوان ودار الانتقال من اهل الكفر و
العصيان ولا يخلد فيها الا اهل الكفر
والشرك واما المذنبون من اهل التوحيد
فانهم يخرجون منها بالرحمة التي تدركهم
والشفاعة التي تنالهم وروى انه لا يصيب
احدا من اهل التوحيد الم في النار اذا
دخلوها وانما يصيبهم الالام عند الخروج منها

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فتكون تلك الآلام جزاءً بما كسبت ايديهم
وما الله بظلام للعبيد واهل النار هم
المساكين حقًا لا يقضى عليهم فيموتوا ولا
يخفف عنهم من عذابها لا يذوقون فيها
بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا ان
استطعموا اطعموا من الزقوم فان استغاثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس
الشراب وساءت مرتفقا ينادون من
مكان بعيد ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون فيسكت لجواب عنهم احيانا
ثم قيل لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون
وروى انه يأمر الله عز وجل برجال الى النار
فيقول لهم قبل للنار لا تحرقي لهم اقدامًا
فقد كانوا يمشون الى المساجد ولا تحرقي لهم

ايديًا فقد كانوا يرفعونها الى بالدعاء
ولا تحرقي لهم السنة فقد كانوا يكثرون بها
ذكر القرآن ولا تحرقي لهم وجوهًا فقد كانوا
يسبغون الوضوء فيقول لمالك ربنا
اشقياؤنا فما كان حالكم فيقولون كنا
نعمل لغير الله خذوا ثوابكم ممن عملتم له
انها مخلوقتان وان
النبي ﷺ قد دخل الجنة ورأى النار حين
عرج به واعتقادنا انه لا يخرج احد من
الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة او من النار
وان المؤمن لا يخرج من الدنيا حتى يرفع
له الدنيا كاحسن ما رآها ويرفع مكانه
في الآخرة ثم يخير فيختار الآخرة فيقبض
روحه وفي العادة ان تقول فلان يجود بنفسه
ولا يجود الانسان بشيء الا عن طيبة نفس

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

غير مقهور ولا مجبور ولا مكره وانما جنة ادم
فهي جنة من جنان الدنيا تطلع الشمس فيها
وتغيب ولو كانت جنة
الخلد ما خرج منها ابدا
يخلد اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار ومما
من احد يدخل الجنة حتى يعرض عليه مكانه من
النار فيقال له هذا مكانك الذي لو عصيت
الله لكنت فيه ومامن احد يدخل النار حتى
يعرض عليه من الجنة فيقال له هذا مكانك
الذي لو اطعت الله لكنت فيه فيورث
هؤلاء مكان هؤلاء وذلك قول الله عز وجل
اولئك هم الوارثون الذين يرثون
الفردوس هم فيها خالدون واقل المؤمنين
من له في الجنة من له مثل ملك الدنيا عشر مرات
في كيفية نزول الوحي من عند الله
عز وجل

بالكتب في الامر والنهي قال الشيخ رضي الله
عنه اعتقادنا في ذلك ان بين عيني اسرافيل
لوح فاذا اراد الله تعالى ان يتكلم بالوحي
ضرب اللوح جبين اسرافيل فنظر فيه
فيقرأ ما فيه فيلقيه الى ميكائيل ويلقيه
ميكائيل الى جبرئيل فيلقيه جبرئيل الى
الانبياء واما الغشوة التي كانت تأخذ
النبي ص فانها كانت تكون مخاطبة الله عز
وجل اياه حتى ينقل ويعرف واما جبرئيل
فانه كان لا يدخل عليه حتى يستأذنه اكراما
له وكان يقعد بين يديه قعدة العبد
في نزول القرآن في ليلة القدر قال الشيخ
رضي الله عنه اعتقادنا في القرآن انه كلام
الله ووحيه وتنزيله وقوله وكتابه وانه
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

انزل القرآن كله في ليلة القدر وينزل بعضه في نجم وبعضه في نجم آخر وعلى هذا

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وانه القصص الحق وانه قول فصل وما
هو بالهزل وان الله تبارك وتعالى
محدثه ومنزله وحافظه
في مبلغ القران قال الشيخ رضي الله عنه اعلما
رحمنا ان القران الذي انزل الله تعالى على نبيه
محمد صلعم هو ما بين الدفتين وهو ما في ايدي
الناس ليس باكثر من ذلك ومبلغ سوره عند
الناس مايه واربعة عشر سورة وعندنا
ان الضحى والم نشرح سورة واحدة والايلاف
والم تر كيف سورة واحدة ومن نسب الينا
انا نقول انه اكثر من ذلك فهو كاذب وما
روي من ثواب قراءة كل سورة من القران
وثواب من ختم القران كله وجواز قراءة سور
تين في ركعة نافلة والنهي عن القرآن بين سورتين
في ركعة فريضة تصديق لما قلناه ام القران

وان

وان مبلغه ما في ايدي الناس وكذلك ما روي
من النهي عن قراءة القران كله في ليلة واحدة
وانه لا يجوز ان يختم في اقل من ثلثة ايام
تصديق لما قلناه ايضا بل نقول انه قد
نزل الوحي الذي ليس بقران ما لو جمع
الى القران لكان مبلغه سبع عشرة الف
اية وذلك مثل قول جبريل عليه السلام للنبي
ان الله تعالى يقول لك يا محمد ما خلقت
ومثل قوله عش ما عشت فانك ميت
واحبب ما شئت فانك مفارقه
واعمل ما شئت فانك ملاقيه وشرف
المؤمن صلوته بالليل وعزه كف الاذى
عن الناس ومثل قول النبي صلعم ما زال
جبريل يوصيني بالسواك حتى خفت
ان ادرد واحفر وما زال يوصيني بالجار حتى

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالمرأة
حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها وما زال
يوصيني بالمملوك حتى ظننت انه سيضرب
له اجلا يعتق به ومثل قول جبرئيل عليه السلام للنبي
حين فرغ من غزو الخندق يا محمد
ان الله يأمرك ان لا تصلي العصر الا بني
قريظة ومثل قوله عليه السلام امرني ربي بمداراة
الناس كما امرني باداء الفرايض ومثل
قوله عليه السلام انا معاشر الانبياء امرنا ان لا
نكلم الناس الا بمقدار عقولهم ومثل
قوله عليه السلام ان جبرئيل اتاني من قبل ربي بامر
قرت به عيني وفرح به صدري وقلبي
يقول ان عليا امير المؤمنين وقائد الغر
المحجلين ومثل قوله لما نزل على جبرئيل عليه السلام
فقال يا محمد ان الله قد زوج فاطمة عليا

من فوق عرشه واشهد على ذلك ملايكته
فزوجها منه في الارض واشهد على ذلك
خيار امتك ومثل هذا كثير كل وجه يبين
بقران ولو كان قرانا لكان مقرونا به و
موصلا اليه غير مفصول منه كما كان امير
المؤمنين جمعه فلما جاء هم به قال هذا
كتاب ربكم كما انزل على نبيكم لم يزد فيه
حرف وينقص فقالوا لا حاجة لنا فيه
عندنا مثل الذي عندك فانصرف و
هو يقول فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا
به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون وقال
الصادق عليه السلام القرآن واحد نزل من عند واحد
على واحد وانما الاختلاف من جهة الرواة
وكلما كان في القران مثل قوله لئن اشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ومثل قوله تعالى

This file was downloaded from QuranicThought.com

ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر و
مثل قوله ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن
اليهم شيئا قليلا إذا لأذقناك ضعف
الحيوة وضعف الممات وما اشبه ذلك
فاعتمادنا فيه انه نزل اياك اعني واسمعي
يا جارة وكلما كان في القران او فصاحبه
فيه بالخيار وكلما كان في القران يا ايها الذين
آمنوا فهو في التورية يا ايها المساكين وما
من اية اولها يا ايها الذين امنوا الا و
علي بن ابي طالب ع قايدها واميرها و
شريفها واولها وما من اية تسوق الى
الجنة الا في النبي ص والائمة ع واشياعهم
واتباعهم وما من اية تسوق الى النار
الا وهي في اعدائهم والمخالفين لهم وان
كانت الآيات في ذكر الاولين فما كابرها

من خير فهو جار في اهل الخير وما كان
منها من شر فهو جار في اهل الشر وليس
في الانبياء خير من النبي ولا في الاوصياء افضل
من اوصيائه ولا في الامم افضل من هذه
الامة الذين هم شيعة اهل البيت الحنيفية
دون غيرهم ولا في الاشرار شر من اعدائهم
والمخالفين لهم في الانبياء
والرسل قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا
في الانبياء والرسل والحجج صلوات الله عليهم
انهم افضل من الملايكة وقول الملايكة لله
عز وجل لما قال لهم اني جاعل في الارض
خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك هو التمني فيها بمنزلة ادم ولم يتمنوا
الا منزلة فوق منزلتهم والعلم يوجب فضله

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قال الله نعم وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملايكة فقال انبئوني باسماء
هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا
علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم
قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم
باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب
السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم
تكتمون هذا كله يوجب تفضيل ادم على
الملايكة وهو نفي لهم يقول الله نعم انبئهم
باسمائهم ولما ثبت تفضيل ادم على تفضيل
تفضيل الملايكة امر الله الملايكة بالسجود لادم
بقوله فسجد الملائكة كلهم اجمعون ولم يأمر
هم الله بالسجود الا لمن هو افضل منهم وكان
سجودهم لله عز وجل وطاعة لادم واكراما
لما اودع الله صلبه من النبي والائمة وقال النبي

الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين ٣٤

وميكائيل واسرافيل ومن
جميع الملائكة المقربين
وانا حبيب الله من
الخلوقات

انا افضل من جبرئيل وانا سيد ولد ادم و
اما قول الله عز وجل لن يستنكف المسيح
ان يكون عبدا لله ولا الملايكة المقربون فليس
ذلك بموجب لتفضيلهم على عيسى ع وانما
غالب الله تعم ذلك لان الناس منهم كان
يعتقد الربوبية بعيسى ويتعبد له وهم
صنف النصارى ومنهم من عبد الملائكة
وهم الصابئون وغيرهم فقال الله تعالى لن يستنكف
المعبودون دونه ان يكون عبادا لله
والملائكة روحانيون معصومون
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما
يؤمرون لا ياكلون ولا يشربون ولا
يالمون ولا يبولون ولا يشيبون ولا
يهرمون طعامهم التسبيح والتقديس
وعيشهم من تسبيح العرش وتلذذهم

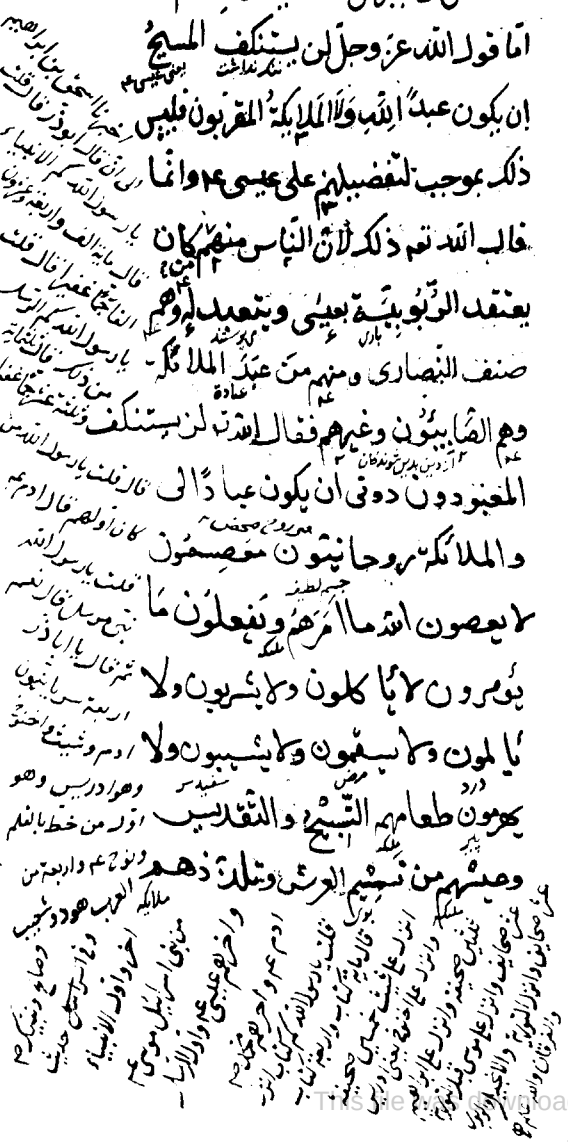

This Item is Downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بانواع العلوم خلقهم الله انوارا واروا حا
بما شاء وارادو وكل كل صنف منهم
يحفظ نوعا مما خلق وقلنا بتفضيل
من فضلناه عليهم لان الحال التى يصيرون
اليها افضل من حال الملائكة والله اعلم

باب الاعتقاد

فى عدد الانبياء والاوصياء عليهم السلام
قال الشيخ ابو جعفر رضى الله عنه اعتقادنا
فى عددهم انهم مائة الف نبى واربعة
وعشرون الف نبى ومائة الف وصى
واربعة وعشرون وصى لكل نبى منهم
وصى اوصى اليه بامر الله ونعتقد فيهم
انهم جاءوا بالحق من عند الحق
قولهم قول الله وامرهم امر الله عز وجل
وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله

وانهم عليهم السلام لم ينطق الا عن الله عز و
جل عن وحيه وان سادة الانبياء خمسة
الذين عليهم دارت الرحا وهم اصحاب الشرايع
وهم اولوا العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى وهم
ومحمد صلوات عليهم وان محمدا سيدهم
وافضلهم جاء بالحق وصدق المرسلين و
ان الذين كذبوه لذايقو العذاب الاليم و
ان الذين امنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذى انزل معه اولئك هم
المفلحون الفائزون ويجب ان يعتقد ان
الله عز وجل لم يخلق خلقا افضل من محمد
والائمة عليهم السلام انهم احب الخلق الى الله
واكرمهم عليه واولهم اقرارا به لما اخذ الله
ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى وان الله يبعث نبيه صلى الله عليه وآله

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الى الانبياء في الذر وان الله عز وجل اعطى
ما اعطى كل نبي على قدر معرفته بنبيانهم و
سبقه الى الاقرار به وان الله تبارك وتعالى خلق
جميع ما خلق لمحمد ولاهل بيته عليهم السلام وانه كان
لولاهم لما خلق الله السماء والارض والجنة
والنار ولا ادم ولا حوا ولا الملايكة ولا
شيئا مما خلق صلوات الله عليهم اجمعين
واعتقادنا ان حجج الله على خلقه بعد نبيه
محمد والائمة اثنا عشر اولهم امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن
الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن
جعفر ثم الرضى ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن
محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة القايم صاحب
الزمان خليفة الله في ارضه صلوات الله عليهم
اجمعين واعتقادنا فيهم انهم اولوا الامر الذين

امر الله بطاعتهم وانهم الشهداء على الناس
وانهم ابواب الله والسبيل اليه والادلاء
عليه وانهم عصمة العلم واركان التوحيد و
انهم معصومون من الخطاء والذلل وانهم
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وان لهم المحرمات والدلايل
وانهم امان لاهل الارض كما ان النجوم
امان لاهل السماء وان مثلهم في هذه الامة
مثل كسفينة نوح او كباب حطة وانهم
عباد الله المكرمون الذين لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون ونعتقد فيهم
ان حبهم ايمان وبغضهم كفر وان امرهم
امر الله ونهيهم نهي الله وطاعتهم طا
عة الله وولیهم ولي الله وعدوهم عدو الله
ومعصيتهم معصية الله ونعتقد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ان الارض لاتخلوا من حجة الله على خلقه
اما ظاهر مشهور او خائف مغمور ونعتقد
ان حجة الله في ارضه وخليفته على عباده في
زماننا هذا هو القائم المنتظر محمد بن
الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وانه
هو الذي اخبر به النبي ص عن الله عز وجل
باسمه ونسبه وانه هو الذي يملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما وانه هو الذي
يظهر الله به دينه ليظهره على الدين كله و
لو كره المشركون وانه هو الذي يفتح الله
على يديه مشارق الارض ومغاربها حتى
لا يبقى في الارض مكان الا نودي فيه بالاذان
ويكون الدين كله لله وانه هو المهدي الذي
اخبر النبي ص انه اذا خرج نزل عيسى بن مريم
عليهما السلام

بصلاة خلفه ويكون اذا صلى خلفه كمن كان مصليا
خلف رسول الله ص لانه خليفته ونعتقد انه لا
يجوز ان يكون القائم غيره ونقول في غيبته ما بقي ولو
بقي غيبته عمر الدنيا لم يكن القائم غيره لان
النبي ص والائمة عليهم السلام دلوا عليه باسمه
ونسبه وبه نصوا وبه بشروا صلوات الله عليهم
اجمعين وقد اخرجت هذا الفصل في كتاب
الهداية الاعتقادية في العصمة قال الشيخ
ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الانبياء و
الرسل والائمة والملائكة صلوات الله عليهم
انهم معصومون مطهرون من كل دنس وانهم
لا يذنبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا ولا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومن نفى
عنهم العصمة في شئ من احوالهم فقد جهلهم
واعتقاد فيهم انهم موصوفون بالكمال والتمام

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

والعلم من اوائل امورهم الى واخرها لا يوصفون
في شئ من احوالهم بنقص ولا جهل
في نفي الغلو والتفويض قال الشيخ ابو جعفر
رضي الله عنه اعتقادنا في الغلاة والمفوضة
انهم كفار بالله جل اسمه وانهم اشر
من اليهود والنصارى والمجوس والقدرية
والحرورية ومن جميع اهل البدع والاهواء
المضلة وانه ما صغر الله جل جلاله تصغير
هم بشئ وقال الله جل ثناؤه ما كان لبشر
ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم
يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله
ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان
تتخذ الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم
بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وقال عز وجل

لا تغلوا في دينكم واعتقادنا في النبي صلى الله
سنة في غزوة خيبر فما زالت هذه الاكلة
تعاودني فقطعت ابهره فمات منها و
امير المؤمنين ع قتله عبد الرحمن بن ملجم
لعنة الله عليه ودفن بالغري والحسن بن
علي عليهما السلام سمته امرأته جعدة بنت
الاشعث الكندي لعنة الله عليها
فمات من ذلك والحسين بن علي عليهما السلام
قتل بكربلا وقاتله سنان بن انس لعنة
الله عليه وعلي بن الحسين سيد العابدين ع
سمه الوليد عبد الملك فقتله والباقر
ابن علي ع سمه ابن ابرهيم بن الوليد فقتله
والصادق ع سمه المنصور فقتله وموسى
جعفر ع سمه هرون الرشيد فقتله والرضا
علي بن موسى فقتله المأمون بالسم وابو جعفر محمد بن علي ع

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

قتله المعتصم بالله وعلي بن يحيى قتله المتو
كل بالله والحسن العسكري علي قتله المعتمد
بالله بالله واعتقادنا في ذلك انجرى عليهم
على الحقيقة وانما شبه للناس امرهم كما يزعم
من يتجاوز الحد فيهم بل شاهدوا قتلهم على ان
الحقيقة والصحة لا على الحسبان والخيولة ولا
على الشك والشبهة فمن زعم انهم شبهوا او
واحدا منهم فليس من ديننا على شئ
ونحن منه برآء وقد اخبر النبي ص والائمة عليهم
السلام انهم مقتولون فمن قال انهم لم يقتلوا
فقد كذبهم ومن كذبهم فقد كذب الله
عز وجل وكفر به وخرج من الاسلام ومن
يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو
في الاخرة من الخاسرين وكان الرضا ع
يقول في دعائه اللهم اني برئ اليك من الذين

ادعوا لنا ما ليس لنا بحق اللهم اني أبرأ اليك
من الذين قالوا فينا ما لم نقله في انفسنا
اللهم لك الخلق ومنك الامر واياك نعبد و
اياك نستعين اللهم انت خالقنا ورازقنا
انت الاولين وآبائنا الاخرين اللهم لا
تليق الربوبية الا لك ولا تصلح الالهية الا
لك فالعن النصارى الذين صغروا عظمتك
والعن المظاهيين لقولهم من سرتك اللهم
انا عبيدك وابناء عبيدك لا نملك لانفسنا ضرا
ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا اللهم
من زعم انا ارباب فنحن اليك منه برآء و
من زعم ان الينا الخلق وعلينا الرزق فنحن
اليك منه برآء كبراءة عيسى من النصارى اللهم
انا لم ندعهم الى ما يزعمون فلا تؤاخذنا بما
يقولون رب لا تذر على الارض من الكافرين

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا
يلدوا الا فاجرا كفارا وروى عن ذرارة
انه قال قلت للصادق ع ان رجلا من
ولد عبد الله بن سبا يقول بالتفويض
قال ما التفويض قلت يقول ان الله عز وجل
خلق محمدا وعليا ثم فوض اليهما فخلقا ورزقا
واحييا واماتا فقال كذب عدو الله اذا
رجعت اليه فاقرأ عليه الاية التي في سورة الرعد
ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه
الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد
القهار فانصرفت الى الرجل فاخبرته بقوله فكأنما
القمه حجرا وقال فكأنا خرس وقد فوض
الله عز وجل الى نبيه ص امر دينه فقال وما
اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
وقد فوض ذلك الى الائمة عليهم السلام وعلامة المفوضة

والغلاة واصنافهم ينتهي الى مشايخ قم و
علمائهم الى القول بالتقصير وعلامة الغلاجية
من الغلاة دعوى التجلي بالعبادة مع دينهم بترك
الصلوة وجميع الفرائض ودعوى المعرفة
باسماء الله العظمى ودعوى انطباع الحق والجن
لهم وان الولي اذا خلص وعرف مقامهم
فهو عندهم افضل من الانبياء عليهم السلام ومن
علمائهم دعوى علم الكيمياء ولا يعلمون منه
الا الدغل وتغبيق الشبه والرصاص على المسلمين

في الظالمين قال الشيخ ابو جعفر
رضي الله عنه اعتقادنا فيهم انهم ملعونون
والبراءة منهم واجبة قال الله عز وجل و
من اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون
على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالاخرة هم كافرون قال ابن عباس في تفسير هذه
الآية ان سبيل الله في هذا الموضع علي بن ابي طالب
عليه السلام والائمة في كتاب الله عز وجل امامان امام
عدل وامام ضلالة قال الله عز وجل وجعلنا
هم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون
واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة
هم من المقبوحين ولما نزلت هذه الاية واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال
النبي ص من ظلم عليا مقعدي هذا بعد وفاتي
فكانما جحد نبوتي ونبوة الانبياء عم فيما ومن
تولا ظالما فهو ظالم قال الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء
ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم
فاولئك هم الظالمون وقال عز وجل ومن ينولهم

منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين وقال الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله
عليهم وقال عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله
واليوم الاخر يوادون من حاد الله
ورسوله ولو كانوا اباهم او ابناءهم او
اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في
قلوبهم الايمان وقال الله عز وجل ولا
تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم
من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون والظلم
هو وضع شيء في غير موضعه فمن ادعى الاما
مة وليس بامام فهو الظالم الملعون
ومن وضع الامامة في غير اهلها فهو ظالم
ملعون وقال النبي ص من جحد عليا
امامته بعدي فقد جحد نبوتي ومن جحد
نبوتي فقد جحد الله ربوبيته وقال النبي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

لعلي ع يا علي انت المظلوم بعدي من ظلمك
فقد ظلمني ومن انصفك فقد انصفني ومن
جحدك فقد جحدني ومن والاك فقد والاني
ومن عاداك فقد عاداني ومن اطاعك
فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني
واعتقادنا فيمن جحد امامة امير المؤمنين
والائمة من بعده عليهم السلام انه بمنزلة من
جحد نبوة جميع الانبياء عليهم السلام واعتقا
دنا فيمن اقر بامير المؤمنين وانكر واحدا
من بعده من الائمة انه بمنزلة من اقر بجميع
الانبياء وانكر نبوة نبينا محمد ص وقال
الصادق ع المنكر لاخرنا كالمنكر لاولنا
وقال النبي ص الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم
علي واخرهم القائم طاعتهم طاعتي ومعصيتهم
معصيتي من انكر واحدا منهم فقد انكرني

وقال الصادق ع من شك في كفر اعدا
ينا والظالمين لنا فهو كافر وقال
امير المؤمنين ع ما زلت مظلوما منذ
ولدتني امي حتى ان عقيلا كان يصيبه
الرمد فيقول للانذرون حتى ينذروا
عليا فيذرون وما زلت مذ واعتقادنا
فيمن قاتل عليا قال النبي ص من قاتل عليا
فقد قاتلني ومن حارب عليا فقد حاربني
ومن حاربني فقد حارب الله قوله ص
لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب
لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم واما فاطمة
صلوات الله عليها واعتقادنا فيها
انها سيدة نساء العالمين من الاولين
والآخرين وان الله يغضب لغضبها ويرضى
ويرضى لرضاها وانها خرجت من الدنيا

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ساخطة على ظالميها وغاصبيها وما
نقى ارثها وقال النبي ص إن فاطمة بضعة
مني من آذاها فقد آذاني ومن غاضبها
فقد غاضني ومن سرها فقد سرني
وقال النبي ص إن فاطمة بضعة مني
وهي روحي التي بين جنبيّ فمن
ما ساءها ويسرني ما يسرها واعتقا
د البراءة انها واجبة من الاوثان
الاربعة والانداد الاربع ومن جميع اشياعهم
واتباعهم وانهم شر خلق الله ولا يتم الاقرار
بالله وبرسوله وبالائمة عليهم السلام الا بالبراءة
من اعدائهم واعتقادنا في قتلة الانبياء وقتلة
الائمة انهم مشركون مخلدون في اسفل درك
من النار ومن اعتقد فيهم غير ما ذكرناه ليس
عندنا من دين الله في شيء والله اعلم

في التقية قال الشيخ
رضي الله عنه اعتقادنا في التقية انها واجبة
من تركها كان بمنزلة من ترك الصلوة
وقيل للصادق ع يا ابن رسول الله ص انا
نرى في المسجد رجلا يعلن بسب اعدائكم
ويسمعهم فقال ما له لعنه الله يعرض
بنا وقال الله تم ولا تسبوا الذين يد
عون من دون الله فيسبوا الله عد
وا بغير علم وقال الصادق ع في تفسير
هذه الاية ولا تسبوا الهتهم فانهم يسبوا عليكم
وقال من سب ولي الله فقد سب الله
وقال النبي ص لعلي ع من سبك يا علي فقد
سبني ومن سبني فقد سب الله تم و
التقية واجبة لا يجوز دفعها الى ان يخرج
القائم ع فمن تركها قبل خروجه فقد خرج
من دين الله

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ودين الائمة وخالف الله ورسوله والائمة عليهم
السلام وسئل الصادق ع عن قول الله
عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقيكم قال
اعلمكم بالتقية وقد اطلق الله تبارك
وتعالى اظهار موالاة الكافرين في حال
التقية وقال عز وجل لا يتخذ المؤمنين و
من يفعل ذلك فليس من الله في شئ الا
ان تتقوا منهم تقية وقال عز وجل لا ينهاكم
الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم
وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين
انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في
الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا
على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم
فاولئك هم الظالمون وقال الصادق ع اذا

١٢٥

لاسمع الرجل في المجد وهو يشتمني فاستر
منه بالسارية كيلا يراني وقال ع خالطوا الناس
بالبرانية وخالفوهم بالجوانية ما دامت المرأة
صبيانية وقال ع الرياء مع المؤمن شرك
ومع المنافق في داره عبادة وقال ع من
صلى معهم في الاول فكانما صلى مع رسول الله ص
في الصف الاول وقال ع عود وا مرضاهم
واشهدوا جنائزهم وصلوا في مساجدهم
وقال ع كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا
وقال ع رحم الله امرأ حببنا الى الناس
ولم يبغضنا اليهم وذكر القصاصون عند الصادق ع فقال لعنهم
الله يشنعون علينا وسئل عن القصاص
اجل الاستماع لهم فقال ع وقال ع من
اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فقد عبد الله وان كان الناطق ابليس
فقد عبد الله ابليس وسئل الصادق ع
عن قول الله تعم والشعراء يتبعهم الغاوون قال
قال لهم القصاص وقال النبي ص
من اتى ذا بدعة توقيرا فقد سعى في
هدم الاسلام وهذا اعتقادنا فيمن خالفنا
في شئ من امور الدين كاعتقادنا فيمن
خالفنا في جميع امور الدين
في اباء النبي ص قال الشيخ رضي الله عنه اعتقا
دنا في اباء النبي ص انهم مسلمون من ادم
الى ابيه عبد الله وان ابا طالب كان مسلما
وامه بنت وهب وكانت مسلمة وقال النبي ص
اخرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح
من لدن ادم وروى ان عبد المطلب كانت
حجته اباطالب ووصيه

في العلوية قال الشيخ رضي الله
عنه اعتقادنا في العلوية انهم آل
رسول الله ص وان مودتهم واجبة
لانها اجر النبوة قال الله عز وجل قل
لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في
القربى والصدقة عليهم محرمة واوساخ
ايدي الناس وطهارتهم الاصد
قتهم لاما بهم وعبيدهم وصدقة بعضهم
على بعض واما الزكوة فانها يحل لهم
عوضا عن الخمس لانهم قد امنعوا منه
واعتقادنا في المتمتع منهم لان له ضعف العقاب
وفي المحسن منهم لان له ضعف الثواب
وبعضهم اكفاء بعض لقول النبي ص حين
نظر الى بني ابي طالب علي وجعفر بنا تنا
كبنينا وبنونا كبنا تنا وقال الصادق ع

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

من خالف دين الله وتولى اعداءه واو
عادى اولياء الله فالبراءة منه واجبة كابيا من كان من اى قبيلة كان
وقال امير المؤمنين ع لابنه محمد
الحنفية لو اشعر شيء فكر اشرف
لكم من شرف آبائكم وقال الصادق
ع ولا شيء لا يحب المؤمنين ع احب الى الله من
ولاية منه وسئل الصادق ع عن آل
محمد فقال آل محمد من حرم على رسول
الله ص انكاحه وقال الله عز وجل
ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا
في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد
وكثير منهم فاسقون وسئل الصادق ع
عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم

لنفسه ومنا من لا يعرف حق الامام
والمقتصد العارف بحق الامام
والسابق بالخيرات باذن الله
هو الامام وسئل اسمعيل اباه
الصادق ع فقال ما حال المذنبين
منا فقال على ليس بامانيكم ولا امانى
اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به وقال
ابو جعفر الباقر ع في حديث طويل
ليس بين الله وبين احد قرابة احب
الخلق الى الله اتقاهم له واعملهم
بطاعته والله ما يتقرب الى الله
عز وجل الا بالطاعة ما معنا
براءة من النار ولا على الله لاحد من
حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولى
ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ولا ينال ولا يبنا الا بالورع والعمل
وقال نوح عم رب ان ابني من اهلي
وان وعدك الحق وانت احكم الحا
كمين قال يا نوح انه ليس من اهلك
انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم
اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب
اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم والا
تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين وسئل
عن الصادق عم عن قول الله عز وجل
يوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجو
ههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين
قال من زعم انه امام وليس بامام وقيد
وان كان علويا فاطميا وقال وان كان علويا
فاطميا قال الصادق عم ليس بينكم وبين من
خالفكم الا المضمر قيد فاي شئ المضمر قال الذي

بسمونه البراءة فمن خالفكم جانبه فابرأ منه
وان كان علويا فاطميا وقال الصادق عم
في ابنه عبد الله انه ليس على شئ مما انتم عليه
واني ابرأ منه بري الله منه
في
اخبار المفسرة والمجملة قال الشيخ رضي الله عنه
اعتقادنا في الحديث المفسرة انه يحكم على المجمل
كما قال الصادق عم
في الحظر و
الاباحة قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا
في ذلك ان الاشياء كلها مطلقة حتى يرد
في شئ منها نهي
في الاخبار الوار
دة في الطب قال الشيخ رضي الله عنه اعتقا
دنا في الاخبار الواردة في الطب انها على وجو
منها ما قيد على هواء مكة والمدينة فلا يجوز
استعماله في سائر الاهوية ومنها ما اخبر به
العالم عم على ما عرف من طبع السائل ولم يتعد

قال الامام
هذا الان قوما
يقولون هو
الامام ع

جائفة
منه عم
جاز بارك الله فيك
استفهام
انا
امام
الطب
جمع هوى
بيته
العالم عم
الطبع المزاج
اي اعرف للعالم بطبع السائل منه

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

موضعه اذا كان اعرف بطبعه منه ومنها
ما دلسه المخالفون في الكتب لتقبيح صورة
المذهب عند الناس ومنها ما حذف بعضه
ونسي بعضه وما روى في العسل انه شفاء من
كل داء فهو صحيح ومعناه انه شفاء من كل
داء بارد وما روى في الاستنجاء بالماء البا
رد لصاحب البواسير فان ذلك اذا كان
بواسيره من حرارة وما روى في البادنجان
في الشفاء انه في وقت ادراك الرطب لمن يأكله
الرطب دون غيره من سائر الاوقات واما
ادوية العلل الصحيحة عن الائمة عليهم السلام فهي
ايات القرآن وسوره وادعيته على حسب ما ورد
به الآثار بالاسانيد القوية والطرق الصحيحة
وقال الصادق ع كان في ما مضى يسمى الطبيب
المعالج فقال موسى ع يا رب فممن الدواء

فقال مني فقال فما يصنع الناس بالمعالج
فقال يطيب انفسهم بذلك فسمي الطبيب
طبيبا بذلك واصل الطب التداوي و
كان داود ع ينبت في محرابه في كل يوم حشيشة
فيقول خذني فاني اصلح لكذا وكذا فرأى
اخر عمره حشيشة نبتت في محرابه فقال ما اسمك
فقالت انا الخروبة فقال داود ع خرب
المحراب فلم ينبت فيه شيء بعد ذلك وقال
النبي ص من لم يشفه الحمد فلا شفاه الله
في الحديثين المختلفين قال
الشيخ رضي الله عنه اعتمادنا في الاخبار
الصحيحة عن الائمة عليهم السلام انهما موا
فقة لكتاب الله تبارك وتعالى متفقة المعاني
غير المختلفة لانها ماخوذة من طريق الوحي
عن الله سبحانه وتعالى ولو كانت من عند غير الله

This file was downloaded from QuranicThought.com

لكانت مختلفة ولا يكون اختلاف ظواهر الاخبار
للا لعلل مختلفة مثل ما جاء في كفارة الظهار
عتق رقبة وجاء في خبر آخر صيام شهرين
متتابعين وجاء في خبر آخر اطعام ستين
مسكينا في كلها صحيحة والصيام لمن لم يجد
العتق والاطعام لمن لم يستطع الصيام و
قد روي انه يتصدق بما يطيق وذلك محمول
لمن لم يقدر على الطعام ومنها ما يقوم كل
واحد منها مقام الآخر مثل ما جاء في كفا
رة اليمين اطعام عشرة مساكين من او
سط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير
رقبة كان ذلك عند الجهال مختلفا وليس
بمختلف بل كل واحدة من هذه الكفارات
تقوم مقام الاخرى في الاخبار ما روى
للتقية وروى عن سليم بن قيس الهلالي

انه قال قلت لامير المؤمنين عم اني سمعت من
سلمان ومقداد وابي ذر شيئا من تفسير القران
ومن الاحاديث عن نبي الله غير ما في ايدي الناس
وسمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت
في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القران ومن
الاحاديث عن نبي ص انتم مخالفوهم فيها وترون
ان ذلك باطل افترى الناس يكذبون على
رسول الله ص متعمدين ويفسرون القرآن
آبهم قال فقال علي ع قد سألت فافهم
الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا
وكذبا وناسخا ومنسوخا وخاصا وعاما
ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد
كذب على رسول الله ص على عهده حتى قام خطيبا
فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ثم كذب عليه من بعده وإنما أتاكم
الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل
منافق مظهر الايمان متصنع بالاسلام
لم يأثم ولا يحرج ان يكذب على رسول الله ص
متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم
يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا
صحب رسول الله ورآه وسمع منه فاخذوا
عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبر الله عن
المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال
عز وجل واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم ثم تغرقوا بعد بني
الى ايمانهم الضلالة والدعاة الى النار بالزور
والكذب والبهتان فولاهم الاعمال
واكلوا بهم الدنيا وحملوهم على رقاب الناس
وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من

عصم الله فهذا احد الاربعة وسمع رجل
اخر من رسول الله شيئا لم يحفظه على وجهه
ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يديه يقول
به ويعمل به ويرويه ويقول انا سمعته
من رسول الله فلو علم المسلمون انه وهم
لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ولتركه
ورجل ثالث سمع من رسول الله ص
شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه
نهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ
منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم
انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون
اذ سمعوه انه منسوخ لرفضوه ورجل
رابع لم يكذب على رسول الله مبغضا للكذب
وخوفا من الله عز وجل وتعظيما لرسول
الله لم يسه بل حفظ ما سمع على وجهه

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فجاء به كما سمع لم يزد ولم ينقص وعلم الناسخ
والمنسوخ فعلم بالناسخ ورفض المنسوخ
وان امر النبي ص مثل القرآن ناسخ و منسوخ
وخاص وعام ومحكم ومتشابه وقد كان
يكون من رسول الله الكلام له وجهان كلام
عام وكلام خاص مثل القرآن قال الله عز وجل
ثناؤه في كتابه وما آتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا فاشتبه على من لم
يعرف ما عنى الله ورسوله وليس كل اصحاب
رسول الله ص يسئلونه ويستفهمونه لان
فيهم قوما كانوا يسئلونه ولا يستفهمونه
لان الله تبارك وتعالى نهاهم عن السؤال
حيث يقول يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان
تسئلوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم

عفا الله عنها والله غفور رحيم قد سألها
قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين فامتنع
من السؤال حتى ان كانوا ليحبون ان
يجيئ الاعرابي او البدوي فيسئل وهم
يسمعون وكنت اذا دخل على رسول الله ص
في كل ليلة دخلة وأخلوا به كل يوم خلوة
يجيبني عما اسأله وأدوه يحيث
ما دار وقتئذ احد من اصحاب رسول الله ص
انه لم يكن يصنع ذلك باحد غيري
فربما كان ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت
عليه في بعض منازله اخلاني واقام
نساءه فلم يبق غيري وغيره واذا اتاني
هو للخلوة واقام في بيتي لم تقم عنا
فاطمة ولا احد من ابنائي وكنت
اذا سألته اجابني واذا سكت وفنيت

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

مسائلي إذ أتى فما نزلت على رسول الله
اية من القرآن ولا شيء علمه من حلال او
حرام او امر او نهي او طاعة او معصية
او شيء كان او يكون الا وقد علمنيه و
قرنيه واملاه علي وكتبته بخطي واخبرني
بتاويله وتنزيله وناسخه ومنسوخه وخاصه
لم انس منه حرفا وكان صلى الله عليه
اذا اخبرني بذلك كله يضع يده على
صدري ثم يقول اللهم املأ قلبه
علما وفهما ونورا وحلما وايمانا و
علما ولا تجهل وحفظا ولا تنسى فقلت
له اذا ت يوم بابي انت وامي يا رسول
الله هل تخوف علي النسيان
فقال يا اخي لست تخوف عليك النسيان
ولا الجهل وقد اخبرني الله عز وجل

انه اجابني فيكم وشركائكم الذين يكونون
من بعدكم قلت يا رسول الله ومن هم
كانني قال الذين قرنهم الله عز وجل طاعتهم
بطاعته وبطاعتي قلت من هم يا رسول الله
قال الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قلت يا نبي الله من هم قال
الاوصياء هم الذين هم الاوصياء بعدي
ولا تفرقوا حتى يرد علي حوضي هاديين
مهديين لا يضرهم كيد من كادهم ولا
خذلان من خذلهم هم مع القرآن و
القرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم
بهم ينتصر امتي وبهم يمطرون وبهم يدفع
البلاء وبهم يستجاب لهم الدعاء قلت
يا رسول الله سمهم لي قال انت يا علي ثم ابني

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ووضع يده على راس الحسن ثم ابنى هذا وو
ضع يده على راس الحسين ثم سمى ابنه هو سيد
العابدين ثم سميكه يا ابا الحسن هو سيد العا
بدين ثم ابنه سيسمى محمدا الباقر علما وخازن
وحى الله تعالى وسيولد فى زمانك يا اخى
فاقراه منى السلام ثم تكلم اثنا عشر اماما
من ولدك الى مهدى امة محمد الذى يملا
الارض قسطا وعدلا كما ملئت قبله جورا
وظلما والله انى لاعرفه يا سليم حيث يبايع
بين الركن والمقام واعرف اسماء ابائه
وقبائلهم قال سليم بن قيس ثم لقيت الحسين
والحسين عليهما السلام بالمدينة بعد ما ملك
معوية فحدثتهما الحديث عن ابيهما قال اصدقت
فحدثك امير المومنين صلوات الله عليه
بهذا الحديث ونحن جلوس وقد حفظنا ذلك

عن رسول الله ص كما حدثك فلم يزد فيه حرفا
ولم ينقص منه حرفا وقال سليم بن قيس
ثم لقيت علي بن الحسين ع وعنده ابنه
محمد بن علي ابو جعفر ع فحدثته بما سمعت
من ابيه وما سمعته من امير المومنين ع
فقال علي بن الحسين ع قد اقرا ك امير
المومنين ع من رسول الله ص وهو مريض
وانا صبي ثم قال ابو جعفر واقرا ك جابر
ع من رسول الله ص وانا صبي فقال ابان بن
ابي عياش فحدثت علي بن الحسين كله عن
سليم بن قيس الهلالي فقال صدق وجاء
جابر بن عبد الله الانصاري الى ابني
محمد وهو يختلف الى الكتاب فقبله واقراه
السلام من رسول الله ص قال ابان بن
ابي عياش فجئت بعد موت علي بن الحسين ع

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

خلفت يا جعفر محمد بن علي بن الحسين
عليهم السلام بهذا الحديث كله فاغرورقت
عيناه وقال صدق سليم رحمة الله
عليه وقد أتى بعد قتل جدي الحسين عليه السلام
وأنا عند محدثه بهذا الحديث بعينه فقال له
صدقت والله يا سليم قد حدثني بهذا الحديث
أبي عن أمير المؤمنين عليه السلام وفي كتاب الله عز
وجل ما يجيء الجاهل مختلفا متناقضا
وليس بمختلف ولا متناقض وذلك
مثل قوله تعالى نسيهم كما نسوا لقاء يومهم
هذا وقوله تعالى نسوا الله فنسيهم ثم يقول
بعد ذلك وما كان ربك نسيا منسيا ومثل
قوله عز وجل يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ومثل قوله تعالى يوم

يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا
وقوله تعالى ذكره لحق تخاصم أهل النار
ثم يقول عز وجل لا تختصموا لدي وقد
قدمت إليكم بالوعيد ويقول عز وجل
اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم
وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون و
مثل قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ثم يقول عز وجل لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف
الخبير وقال عز وجل وما كان لبشر أن
يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب
ثم يقول عز وجل وكلم الله موسى تكليما
ويقول ناديناه وناجيناه ويقول يا أيها النبي
ويقول يا أيها الرسل ومثل هذا قوله تعالى عالم الغيب
لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الاية ثم يقول ولا ينظر اليهم يوم القيمه
ولا يزكيهم ثم يقول كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون ومثل قوله عز وجل
ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض
فاذا هي تمور وقوله عز وجل الرحمن على
العرش استوى وقوله عز وجل وهو
الله في السموات وفي الارض يعلم سركم
وجهركم ثم يقول جل جلاله ما يكون من
نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا
هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا
اكثر الا هو معهم اينما كانوا ويقول عز وجل
وهو معكم اينما كنتم ويقول عز وجل هل
ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي
بعض اياة ربك ومثل قوله عز وجل قل يتوفيكم
ملك الموت الذي وكل بكم ثم يقول توفته
رسلنا ويقول الذين يتوفيهم الملائكة
ويقول عز وجل يتوفى الانفس حين موتها
ومثله في القران كثير فقد سئل عنه رجل
من الزنادقة امير المومنين عم فاخبره عم
بوجوه اتفاق هذه الايات وبين له تاء
ويلها وقد اخرجت الخبر في ذلك مسندا
بشرحه في كتاب التوحيد وساخرج في ذلك
كتابا بمشية الله وعونه ان شاء الله تعا
تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب
وتوفيقه على يد الضعيف العبد الراجي

الى رحمة الله المبين المهم اغفر لكاتبه
ولابويه ولجميع المومنين والمومنات
يوم الاحد في غرة شوال سنه
مما ورد الاثنى وثمانين وثمانمايه
حسن بن جعد طاب ثراه
وان لم يرتب ه

١٢٠١٧٤
هذا من كتب خزانة مولانا حضرة سيدنا الامام المنصور بالله امير المومنين

This file was downloaded from QuranicThought.com